

تأثير إستراتيجية فكر زوج شارك بنظام المجموعات على تعلم مهارات التمرير والتنطيط لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

* رضا مصطفى هلال

** سلوى مصطفى السيد عبدالله

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد التدريس الحديث عملية إيجابية هادفة تهتم ببناء المجتمع وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح والمتكامل فكرياً وجسماً ووجدانياً ، أما التدريس التقليدي ، فهو بصفة عامة عملية إجتماعية تهتم بتعليم المتعلمين لمادة المنهج أو مايريد المعلم نفسه دون التحقق من فاعليه هذا التعلم أو أثره عليهم وعلى المجتمع ، والتدريس الحديث عملية إجتماعية بنائية تعاونية نشطة يسهم فيها المعلم والمتعلم كل حسب قدراته ومسئوليته وحاجاته الشخصية . (٢ : ١٩)

ويضم التعلم النشط باقة كبيرة من الإستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية ، ويمكن إستخدامها فى مراحل تعليمية متعددة لانها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية ، كما تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته ومنها العصف الذهنى "فكر وزوج وشارك" ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف ، حل المشكلات ، التعلم التعاونى ، تعلم الاقران ، لعب الادوار ، قارن وفرق ، الألعاب الأكاديمية . (١٠ : ١٦٤)

وتعتبر إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) من إستراتيجيات نموذج موضوع النقاش التي تندرج من الطريقة البنوية او المنحنى البنىوى ، وهى طريقة من الطرائق المتنوعة للتعلم التعاونى ، وقد طور هذه الطريقة العالم كيجان Kagan (١٩٩٠م) ويتم فيها تزويد المعلمين بطرائق مرنة لتطبيق التعلم التعاونى ، ولاسيما بعد أن قدم كيجان ذخيرة من أنشطة المحتوى الحر ، إذ يقوم المدرس بإختيار المحتوى المناسب ، وعليه يتم إعداد درس كامل وصياغة الأهداف المعرفية والتعاونية التي تشكل القاعدة التي على أساسها يتم الإختيار ، وتندرج تحت هذه الطريقة إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) والتي بدورها تساعد المتعلمين على التفكير من خلال إعطائهم الوقت الكافى للتفكير ثم المشاركة مع زميل آخر والإطلاع على وجهة نظر مختلفة . (جودة أحمد سعادة وآخرون ٢٠٠٨م : التعلم التعاونى (نظريات وتطبيقات ودراسات) ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٣٨)

(*) أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة بنها
(**) معلمة تربية رياضية بمدرسة خاصة

مشكلة البحث وأهميته :

وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها أن الطريقة المتبعة (الشرح وأداء النموذج) في التعليم تعتمد على مصدر واحد فقط وهو المعلمة التي تقوم بالشرح وأداء النموذج بدون مشاركة فعلية من التلاميذ في الموقف التعليمي ، ولاحظت سلبية التلميذات ومدى ضعف مستوياتهن في المهارات وعدم تعاونهن في الإرتفاع بمستوى شكل الأداء الفني لديهن ، ومن خلال إطلاع الباحثة ودراستها ومانراه من تحديات تربوية تفرض علي التربية الرياضية الكثير ، وما توصي به العلماء من إستخدام أساليب حديثة في التدريس ومراعاة تجربتها قبل تعميمها ، فكان لزاماً علينا المواكبة والتطوير ، وبالرغم من تعدد طرق ووسائل التدريس أيضاً الوسائل التعليمية الحديثة والتي راعت فيها مشكلات التعليم بالتلقين ، إلا أن تعليم مهارات الأنشطة بالمدارس مازال يعتمد على التعليم التقليدي (الشرح وأداء النموذج) الذي لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ويجعل المتعلم سلبي طوال الوقت مما يضعف من أثر التعلم ويجعل تحصيلهم بطئ وضعيف في جوانب التعلم التي من شأنها أن تغير من مستوى اداء التلميذات ، الأمر الذي دعا الباحثة إلى التفكير في إستخدام أساليب تدريسية حديثة تراعى الفروق الفردية بينهن ويكون فيها أكثر نشاطاً وإيجابية مما دفع إلى إجراء هذا البحث "تأثير إستراتيجية فكر زوج شارك بنظام المجموعات على تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسي" .

هدف البحث:

التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية فكر زوج شارك بنظام المجموعات على تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية (التمرير – التنطيط) قيد البحث.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية (التمرير – التنطيط) قيد البحث .
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (التمرير – التنطيط) قيد البحث .

مصطلحات البحث:

● إستراتيجية فكر زوج شارك :

هي إستراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني تحدي مواقف التعلم الجماعي ، فهي تنبثق للتلميذات وقتاً أطول للتفكير ، وإستخدام خبراتهم السابقة ، ومساعدة الزميل للآخر ، وتمر بثلاث خطوات (التفكير – المزاوجة – المشاركة) . (٥ : ٢١٣)

الدراسات المرجعية العربية:

- دراسة قام بها **غادة عبودي (٢٠١٦م)** (٣) بعنوان أثر استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في السلوك الاجتماعي والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد، وهدفت هذه الدراسة التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الاجتماعي وفي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي ، علي (٧٤) طالبة من المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بغداد ومن اهم نتائج هذه الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في كل من مقياس السلوك الاجتماعي والتحصيل المعرفي والاختبارات المهارية .
- دراسة قام بها **مينا حلمي (٢٠١٨م)** (٦) دراسة بعنوان تأثير التعلم النشط بإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في تنس الطاولة، هدفت هذه الدراسة الي التعرف على تأثير التعلم النشط بإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في تنس الطاولة، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، علي (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة المعارف الحديثة للغات بالقاهرة ، كانت من أهم نتائج هذه الدراسة إستخدام برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) أظهر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث للمبتدئين في تنس الطاولة من (١٣-١٥) سنة .
- دراسة قام بها **نجلاء حسنى (٢٠١٨م)** (٧) دراسة بعنوان تأثير إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي ، هدفت هذه الدراسة الي التعرف على تأثير إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي (٨٧) طالب من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش ، وكانت من أهم نتائجها برنامج التعلم بإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) ساهم بطريقة إيجابية في مستوى المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .
- دراسة قام بها **محمد صالح (٢٠١٩م)** (٤) دراسة بعنوان أثر استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ، هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي طلاب الصف الرابع الأدبي ، وكانت من أهم نتائجها لاستراتيجية (فكر- زوج - شارك) دورا ايجابيا واضحا في التحصيل المعرفي وكذلك على تفوق تعلم المهارات المختارة للمجموعة التجريبية .
- دراسة قام بها **Karss (٢٠٠٧م)** (٩) دراسة بعنوان تأثير إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) "في تحصيل القراءة لدى طلبة الصف السادس في دروس القراءة الموجهة، هدفت هذه الدراسة الي التعرف على تأثير إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) "في تحصيل القراءة لدى طلبة الصف السادس في دروس القراءة الموجهة ، وإستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي علي (٢٤) طالب ، وكانت من أهم نتائجها الأثر الإيجابي لإستراتيجية (فكر- زوج - شارك) "في تحصيل القراءة لدى طلبة الصف السادس في دروس القراءة الموجهة .

- دراسة قام بها ستيفر **Stuever** (٢٠٠٧م) (١١) دراسة بعنوان أثر استخدام الإستراتيجية كمنشأ فوق معرفي في تحصيل ومشاركة طلبة الصف الثامن الاساسي في إكتساب المفاهيم العلمية ، هدفت هذه الدراسة الي التعرف على تأثير استخدام الإستراتيجية كمنشأ فوق معرفي في تحصيل ومشاركة طلبة الصف الثامن الاساسي في إكتساب المفاهيم العلمية.، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على (٤٢) طالب ، وكانت من أهم نتائجها التأثير الإيجابي لإستخدام الإستراتيجية كمنشأ فوق معرفي في تحصيل ومشاركة طلبة الصف الثامن الاساسي في إكتساب المفاهيم العلمية.

- دراسة قام بها **أبي Ibe** (٢٠٠٩م) (٨) دراسة بعنوان فعالية الإستراتيجيات فوق معرفية بإستخدام الأسئلة فوق المعرفية وإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في المشاركة الصفية وتحصيل العلوم لدى طلبة المرحلة الثانوية في موضوع الكثافة ، وهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الإستراتيجيات فوق معرفية بإستخدام الأسئلة فوق المعرفية وإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في المشاركة الصفية وتحصيل العلوم لدى طلبة المرحلة الثانوية في موضوع الكثافة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، علي عينة شملت (٦٧) طالب من المرحلة الثانوية، ومن أهم النتائج التي توصل اليها هذه الدراسة التأثير الإيجابي لإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل العلوم لدى طلبة المرحلة الثانوية في موضوع الكثافة .

منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة علي ذكي الإسلامية بهرية و يبلغ عددها (١٢٠) تلميذه ، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ قوامها (٤٠) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية يبلغ قوامها (٢٠) تلميذة ومجموعة ضابطة يبلغ قوامها (٢٠) تلميذة ، وتم إختيار عينة الدراسة الإستطلاعية من نفس المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية و يبلغ قوامها (١٠) تلميذة ، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

ن=١٢٠

العينة الاستطلاعية		عينة البحث الأساسية				مجتمع البحث	
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠	٨,٣٣	٢٠	١٦,٦٦	٢٠	١٦,٦٦	١٢٠	١٠٠

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو قيد البحث :

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف

المعياري لمجتمع البحث في متغيرات النمو (الطول -الوزن -السن -الذكاء)

جدول (٢)

تجانس مجتمع البحث في متغيرات النمو (الطول - الوزن - السن - الذكاء)

ن = ٥٠

م	المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول	الريستاميتير	سم	١٤٩,٤٨	١٤٨,٥٠	٤,٤٩	٠,٦٥
٢	الوزن	الميزان الطبى	كجم	٤٧,٠٣	٤٦,٠٠	٣,٧٣	٠,٨٣
٣	السن	سنة الميلاد	سنة	١٢,٣٦	١٢,٥٠	٠,٣٦	١,٠٨-
٤	الذكاء	درجة	درجة	٣٥,٢٦	٣٦,٠٠	٢,٤٥	٠,٩١-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (١,٠٨ : ٠,٨٣) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±) ، مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الاعتدالي لهذه المتغيرات ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

تجانس عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث :

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لمجتمع البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث (عدو ٣٠م من البدء العالى - رمى كرة طبية زنة ١كجم - ثنى الجذع من الوقوف - الجرى الزجراجى - الجرى فى المكان لمدة ٣٠ث) ، والمتغيرات المهارية (سرعة التمرير على الحائط ٣٠ ث - التنطيط لمسافة ٣٠م فى خط متعرج) فى كرة اليد قيد البحث.

جدول (٣)

تجانس مجتمع البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن=٥٠

م	المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	المتغيرات البدنية	عدو ٣٠ من البدء العالي	ثانية	٥,٩٨	٥,٨٧	٠,٣٨	٠,٨٧
٢		رمى كرة طبية زنة ١ كجم	متر	٥,٨٤	٦,٠٠	٠,٦٥	٠,٧٤-
٣		ثنى الجذع اماماً أسفل	سم	٧,٦٨	٧,٥٠	٠,٥٦	٠,٩٦
٤		الجرى الزجراجى	ثانية	١٠,٧٣	١٠,٤٥	٠,٨٢	١,٠٢
٥		الجرى فى المكان لمدة ٣٠ ث	عدد مرات	٣٠,٧٤	٣٠,٠٠	٢,٦٧	٠,٨٣
٦	المتغيرات المهارية	التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ث	عدد مرات	١٤,١٨	١٣,٥٠	٢,٦٣	٠,٧٨
٧		التنطيط فى اتجاه متعرج ٣٠ م	ثانية	١٩,٩٣	١٩,٥٨	١,٠٢	١,٠٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجتمع البحث تراوحت بين (-)
٠,٧٤ ، ١,٠٣) في المتغيرات البدنية والمهارية و فى كرة اليد قيد البحث وقد انحصرت هذه القيم
ما بين (٣ ±) ، مما يشير إلى وقوع مجتمع البحث داخل المنحنى الاعتدالي ، وهذا يدل على
تجانس مجتمع البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث (التجريبية-الضابطة) في جميع المتغيرات :

أ. تكافؤ مجموعتى البحث (التجريبية-الضابطة) فى متغيرات النمو (الطول - الوزن -

السن - الذكاء) قيد البحث .

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى متغيرات

النمو (الطول - الوزن - السن - الذكاء) قيد البحث ، كما يتضح فى جدول (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو (الطول - الوزن - السن - الذكاء) قيد البحث

ن=١=٢=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
١	الطول	الرستاميتير	٣,٨٧	١٤٩,٨٧	٤,٥٦	١٤٨,٦٢	٠,٩٣
٢	الوزن	الميزان الطبي	٣,٩٨	٤٦,٨٦	٣,٧٨	٤٧,٨٠	٠,٧٨
٣	السن	سنة الميلاد	٠,٣٩	١٢,٣٤	٠,٣١	١٢,٤٣	٠,٨١
٤	الذكاء	درجة	٢,٣٦	٣٥,٧٥	٣,٠٤	٣٤,٨٥	١,٠٥

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسات القبالية لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في متغيرات النمو ، حيث أن قيمة " ت " الجدولية أكبر من قيمة " ت " المحسوبة ، مما يشير الي تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات قيد البحث .

ب. التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات البدنية والمهارية

ومستوى التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث .

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات البدنية قيد البحث (قدرة الرجلين - قدرة الذراعين - سرعة - رشاقة - توافق - مرونة) ، والمتغيرات المهارية (التمرير - التنطيط) والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث ، كما يتضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية ومستوى التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث

ن = ٢٠ = ٢ = ١

م	المتغير	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
				ع	س	ع	س	
١	المتغيرات البدنية	عدو ٣٠ من البدء العالى	ثانية	٥,٩٤	٠,٣٤	٦,٠٦	٠,٤٥	٠,٩٥
٢		رمى كرة طبية زنة ١ كجم	متر	٥,٩٢	٠,٧٦	٥,٧٤	٠,٥٨	٠,٨٤
٣		ثنى الجذع اماماً أسفل	سم	٧,٦٣	٠,٥٢	٧,٨٣	٠,٧١	١,٠٢
٤		الجرى الزججى	ثانية	١٠,٦٧	٠,٧٨	١٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٧٦
٥		الجرى فى المكان لمدة ٣٠ ث	عدد مرات	٣٠,٨٠	٢,٨٣	٣٠,٢٥	٢,٣٤	٠,٦٨
٦								
٧	التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ث	عدد مرات	١٤,٥٠	٢,٧٨	١٣,٨٠	٢,٣٤	٠,٨٦	
٨								التنطيط فى اتجاه متعرج ٣٠ م

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسات القبليّة لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات البدنية والمهارية في كرة اليد قيد البحث ، حيث أن قيمة " ت " الجدولية أكبر من قيمة " ت " المحسوبة ، مما يشير الي تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات قيد البحث .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

استطلاع آراء الخبراء :

قامت الباحثة بإعداد استمارات استطلاع آراء الخبراء لتحديد :

- استمارة إستطلاع رأي الخبراء حول أهم الإختبارات البدنية المستخدمة قيد البحث مرفق (٤)
- إستمارة إستطلاع الخبراء حول اهم الإختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث مرفق (٥)
- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول الإطار الزمنى للبرنامج التعليمى المقترح مرفق (٧)

استمارة تسجيل البيانات: مرفق (٦)

- استمارة تسجيل بيانات التلميذات الشخصية حيث اشتملت علي (الإسم - السن - الطول - الوزن - الذكاء).
 - استمارة تسجيل الاختبارات البدنية قيد البحث .
 - استمارة تسجيل الإختبارات المهارية قيد البحث .
- الأجهزة والأدوات المستخدمة :**

- جهاز ريستاميتير لقياس الطول (سم)
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم)
- شريط قياس الاطوال (سم)
- أقماع بلاستيك .
- ساعة إيقاف .
- مسطرة مدرجة لقياس المرونة .
- كرات يد .
- كرات طبية .
- صافرة .
- ملعب كرة يد .
- طباشير .

الإختبارات المستخدمة قيد البحث :

- (إختبار الذكاء المصور) إعداد أحمد ذكى صالح مرفق(٣)
 - الإختبارات البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث: مرفق (٤)
- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة بهدف تحديد أهم الإختبارات البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد ، ثم قامت الباحثة بوضعها فى إستمارة لعرضها على (١٠) خبراء فى مجال طرق التدريس وكرة اليد لتحديد أفضلها فى قياس القدرات البدنية المرتبطة بالبحث ، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

نتائج إستطلاع لآراء الخبراء حول أهم الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث

ن=١٠

م	القدرات البدنية	الإختبارات	عدد آراء الإيتفاق	النسبة المئوية	الإختبارات البدنية المختارة
١	التحمل	الجرى فى المكان لمدة ٣٠ ث	٩	%٩٠	√
		الشد على العقلة	٧	%٧٠	
		الجرى ٨٠٠ م	٥	%٥٠	
٢	القدرة العضلية للزراعين	رمى ثقل وزنه ٩٠٠ جم من مستوى أفقى	٥	%٥٠	
		دفع الكرة الطبية	٧	%٧٠	
		رمى كرة طبية زنة ١ كجم	١٠	%١٠٠	√
٣	السرعة القصوى	العدو لمدة ١٠ ث	٦	%٦٠	
		عدو ٥٠ م من البداية المنخفضة	٧	%٧٠	
		عدو ٣٠ م من البدء العالى	٩	%٩٠	√
٤	الرشاقة	الجرى الزجراجى	١٠	%١٠٠	√
		الخطوة الجانبية ١٠ ث	٦	%٦٠	
		الجرى الإرتدادى ٤ × ١ م	٥	%٥٠	
٥	المرونة	الجلوس من الرقود	٧	%٧٠	
		ثنى الجذع خلفاً من الوقوف	٦	%٦٠	
		ثنى الجذع من الوقوف	٩	%٩٠	√

يتضح من جدول (٦) نتائج إستطلاع رأى الخبراء حول أهم الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد قيد البحث، حيث إرتضت الباحثة والسادة الخبراء والمشرفين بالإختبارات الخاصة على %٩٠ فأكثر ، ولقد أسفرت نتائج إستطلاع رأى الخبراء عن (٥) إختبارات هي كالاتى :

١. عدو ٣٠ م من البدء العالى . (ث)
٢. رمى كرة طبية زنة ١ كجم . (م)
٣. الجرى الزجراجى . (سم)
٤. ثنى الجذع من الوقوف . (ث)
٥. الجرى فى المكان لمدة ٣٠ ث . (عدد)

١. الإختبارات المهارية : مرفق (٥)

بعد مراجعة منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية ، فقد قامت الباحثة بتحديد المهارات الهجومية فى كرة اليد لتلميذات الصف الأول الإعدادى وهى (التمرير - التنطيط - التصويب) ومن ثم قامت الباحثة بإستطلاع رأى الخبراء بهدف تحديد أهم الإختبارات التى تقيس تلك المهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج إستطلاع لآراء الخبراء حول أهم الإختبارات الخاصة بالمهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث
ن=١٠

م	المهارات الهجومية	الإختبارات المهارية	عدد آراء الإيتفاق	النسبة المئوية	الإختبارات المهارية المختارة
١	التمرير الكراجى	سرعة التمرير على حائط لمدة ٣٠ ث	١٠	١٠٠%	√
		التمرير والإستلام على حائط ٣٠ ث	٦	٦٠%	
		تمرير كرة اليد لأقصى مسافة	٥	٥٠%	
٢	التنطيط	التنطيط المستمر لمسافة ٣٠ م	٦	٦٠%	
		التنطيط لمسافة (٣٠) م فى خط متعرج	١٠	١٠٠%	√
		التنطيط المستمر حول الملعب	٧	٧٠%	

يتضح من جدول (٧) نتائج إستطلاع رأى الخبراء حول أهم الإختبارات المهارية الخاصة بالمهارات الهجومية قيد البحث ، حيث إرتضت الباحثة والسادة الخبراء والمشرفين بالإختبارات الخاصة على ٩٠% فأكثر ، ولقد أسفرت نتائج إستطلاع رأى الخبراء عن (٣) إختبارات هى كالتى :

١. سرعة التمرير على حائط لمدة ٣٠ ث . (عدد)
٢. التنطيط لمسافة (٣٠) م فى خط متعرج . (ث)

البرنامج التعليمى بإستراتيجية (فكر - زوج شارك) :

هدف البرنامج :

إكساب جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية فى رياضة كرة اليد قيد البحث لدى تلميذات الصف الأول من خلال برنامج تعليمي بإستخدام إستراتيجية (فكر - زوج شارك)، وينبثق منه الأهداف التالية :-

- هدف عام معرفي : ويتمثل فى إكساب التلميذات بعض المعلومات عن معارف وحقائق ومفاهيم وقوانين مرتبطة بالقانون والمهارات الأساسية فى كرة اليد قيد البحث .

- هدف عام مهاري : ويتمثل في إكساب التلميذات كيفية أداء شكل الأداء الفني للمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث .

محتوي البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج التعليمي في ضوء الهدف العام والأهداف السلوكية المحددة، وذلك بعد الإطلاع على المراجع والدراسات المرجعية، وكذلك بعد العرض على الخبراء، إتبعته الباحثة عند تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المبادئ التالية:

- ✓ تدريس الجزء الخاص بالأعمال الإدارية و الأحماء .
- ✓ تدريس الجزء الخاص بالإعداد البدني .
- ✓ تدريس الجزء الرئيسي (التطبيق العملي للبرنامج التعليمي) .
- ✓ تدريس الجزء الختامي .

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

قامت الباحثة بإعداد إستمارة لإستطلاع رأى الخبراء لتحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح . مرفق (٧)
وجداول (٨) يوضح آراء السادة الخبراء في تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح لتلميذات الصف الأول الإعدادي في كرة اليد .

جدول (٨)

نتائج إستطلاع رأى الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لأجزاء البرنامج والنسبة المئوية لتحديد التوزيع الزمني للبرنامج

ن = ١٠

م	محتوي البرنامج المقترح	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية	المحتوى المختار
١	تحديد الفترة الكلية للبرنامج	٦ أسابيع (شهر ونصف)	١٠	١٠٠%	✓
		٨ أسابيع (شهرين)	٧	٧٠%	
		١٠ أسابيع (شهرين ونصف)	٥	٥٠%	
٢	تحديد عدد الوحدات التعليمية اليومية في الاسبوع الواحد	وحدتان	٥	٥٠%	
		٣ وحدات	٩	٩٠%	✓
٣	تحديد زمن الوحدة التعليمية خلال البرنامج التعليمي	٤٥ دقيقة	٨	٨٠%	✓
		٦٠ دقيقة	٧	٧٠%	
		٩٠ دقيقة	٦	٦٠%	

يتضح من جدول (٨) نتائج استطلاع الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لأجزاء البرنامج والنسبة المئوية لتحديد التوزيع الزمني للبرنامج حيث إرتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء في التوزيع الزمني للبرنامج ، وقد أسفرت النتائج الآتية :

- الفترة الكلية للبرنامج : (٦) أسابيع (شهر ونصف) .
- الوحدة التعليمية اليومية خلال الإاسبوع الواحد : (٣) وحدات .

- زمن الوحدة التعليمية اليومية في الإِسبوع الواحد : (٤٥) دقيقة .
- إجمالي زمن البرنامج = ٨١٠ ق = ١٣ ساعة ونصف .

خامساً: المساعدون في البحث . مرفق (٨)

قامت الباحثة باختيار (٣) من معلمات التربية البدنية بالمدرسة ، وتم عقد اجتماع مساعدين لتعريفهم بأهداف البحث ، وبجوانب متطلبات القياسات وكيفية أداء المهارات وكيفية تسجيل البيانات.

الدراسات الإستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الزمنية ٦/١٠/٢٠١٩م الي ١٠/١٠/٢٠١٩م علي عينة استطلاعية قوامها (١٠) تلميذات من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مجتمع البحث ، ومن خارج العينة الأساسية ، واستهدفت التعرف علي ما يلي :-

- التعرف على مدى ملائمة ومناسبة وحدات البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) من حيث مادته العلمية لعينة البحث ، وذلك بالتجريب على عينة البحث الإستطلاعية .
- مدى ملائمة المهارات المستخدمة لعينة البحث .
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في اجراءات البحث .
- التأكد من تدريب المساعدين وكذلك توضيح طبيعة الأدوار التي يكلف بها المساعدين أثناء تطبيق القياسات والمهارات .
- اكتشاف نواحي القصور والضعف والعمل علي تلاشي الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء تطبيق الدراسة الاساسية .
- تحديد الزمن اللازم أثناء عملية القياس ، وكذلك الزمن الذي يستغرقه كل تلميذة لكل مهارة علي حدة .

المعاملات العلمية للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث :

أ. صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .

لإيجاد صدق الإختبارات البدنية والمهارية بإيجاد معامل الصدق بتطبيق صدق التمايز على مجموعتين أحدهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وهي مجموعة من التلاميذ وعددهم (١٠) تلميذات يمثلون فريق كرة اليد بالمدرسة والمجموعة الأخرى الغير مميزة وهي عينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم (١٠) تلميذات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الإختبارات البدنية

ن=١٠

والمهارية قيد البحث

المتغير ت	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
المتغيرات البدنية	عدو (٣٠م) من البدء العالي	ثانية	٤,٦٣	٠,٣٨	٦,٠٧	٠,٤٩	٧,٣٤
	رمى كرة طبية زنة ١ كجم	متر	٨,٥٧	٠,٨٦	٦,٠٥	٠,٧٨	٦,٨٦
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	١٠,١٥	٠,٦٤	٧,٧٥	٠,٦٠	٨,٦٥
	الجرى الزجاجي	ثانية	٨,٨١	٠,٥٢	١٠,٧٦	٠,٨٣	٦,٣٠
	الجرى في المكان لمدة (٣٠ث)	عدد مرات	٣٩,٥٠	٢,٧٨	٣٠,٥٠	٢,٣٤	٧,٨٣
المهارية	سرعة التمرير على الحائط (٣٠ث)	عدد مرات	٢٥,٤٠	٢,٩٣	١٤,٣٠	٢,٧٢	٨,٧٨
	التنطيط لمسافة (٣٠م) في خط متعرج	ثانية	١٦,٩٨	٠,٦٩	١٩,٨٧	٠,٩٨	٧,٦٣

قيمة (ت) الجدولية عند درجة (١٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يشير إلى صدق الإختبارات المستخدم .

ب. ثبات الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبارات باستخدام طريقة تطبيق الإختبارات ثم إعادة تطبيقها بعد مرور (٣) أيام على عينة عددها (١٠) تلميذات (العينة الإستطلاعية) من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى فى نتائج الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث لبيان معامل الصدق (صدق المقارنة الطرفية) ن=١٠

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة (ر)
			ع	س	ع	س	
المتغيرات البدنية	عدو (٣٠م) من البدء العالى	ثانية	٠,٤٩	٦,٠٧	٠,٣٨	٥,٩٧	٠,٩١
	رمى كرة طيبة زنة ١ كجم	متر	٠,٧٨	٦,٠٥	٠,٨٤	٦,١٥	٠,٨٩
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	٠,٦٠	٧,٧٥	٠,٦٢	٧,٨٠	٠,٨٤
	الجرى الزجراجى	ثانية	٠,٨٣	١٠,٧٦	٠,٧٦	١٠,٤٥	٠,٨٦
	الجرى فى المكان لمدة (٣٠ث)	عدد مرات	٢,٣٤	٣٠,٥٠	٢,٧٥	٣٠,٨٠	٠,٨٨
المهارية	سرعة التمرير على الحائط (٣٠ث)	عدد مرات	٢,٧٢	١٤,٣٠	٢,٩٧	١٤,٤٠	٠,٩٠
	التنطيط لمسافة (٣٠م) فى خط متعرج	ثانية	٠,٩٨	١٩,٨٧	٠,٨٥	١٩,٧٨	٠,٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٩ = ٠,٦٠٢ يتضح من جدول (١٠) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى للإختبارات البدنية والمهارية ، حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من (ر) الجدولية مما يشير إلى ثبات الإختبارات المستخدمة .

سابعاً: الإجراءات التنفيذية للبحث :
القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية في الإختبارات البدنية والمهارية فى كرة اليد قيد البحث ، وذلك في ١٣ - ١٤ / ١٠ / ٢٠١٩ م .
تنفيذ البرنامج التعليمي :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) فى صورته النهائية على المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة ، وذلك فى المدة الزمنية من ١٥ / ١٠ / ٢٠١٩ م إلى ٢٤ / ١١ / ٢٠١٩ م ، وبواقع ثلاث وحدات تعليمية إسبوعياً ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة بإجمالى زمن ١٣ ساعة ونصف .

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية بإستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ، تم إجراء القياسات البعدية لكلاً من المجموعة التجريبية والضابطة فى ٢٥ - ٢٧ / ١١ / ٢٠١٩ م

ثامناً: المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي :

- Mean . المتوسط الحسابي .
 - Median . الوسيط .
 - Standard Deviation . الانحراف المعياري .
 - Skewness . معامل الالتواء .
 - Paired Samples T Test . اختبار دلالة الفروق (ت) .
 - Correlation (person) . معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
 - Analysis of variance . تحليل التباين .
 - L.S.D . حساب أقل فرق معنوي .
 - Percentage of Progress . نسب التحسن .
- أولاً عرض النتائج:
عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (١١)

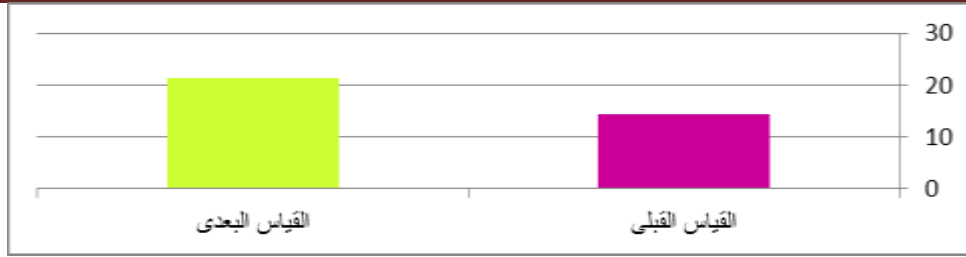
دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

ن = ٢٠

التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٧,٠٨	٣,٢١	٢١,٤٠	٢,٧٨	١٤,٥٠	عدد مرات	سرعة التمرير على الحائط ٣٠ ث
٨,٦٧	٠,٥٨	١٧,٨٤	٠,٧٤	١٩,٧١	ثانية	التخطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢,١٠١
يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث ، وشكل (٢) يوضح ذلك.



شكل (١)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث

عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

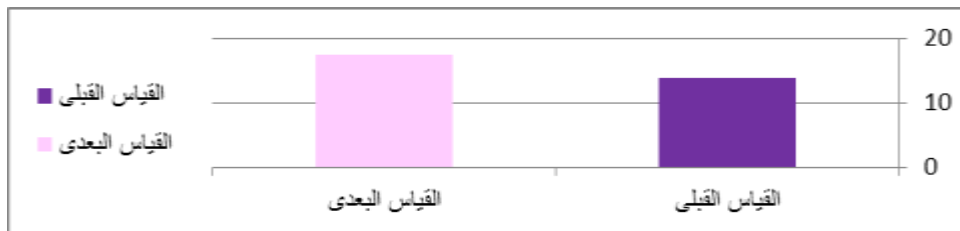
الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث

ن = ٢٠

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الإختبارات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٤,٥٩	٢,٦٢	١٧,٥٠	٢,٣٤	١٣,٨٠	عدد مرات	سرعة التمرير على الحائط ٣٠ ث
٣,٤٣	٠,٩٤	١٨,٨٧	١,١٢	٢٠,٠٢	ثانية	التنظيف لمسافة ٣٠ م في خط

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث ، وشكل (٢) يوضح ذلك .



شكل (٢)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث

عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٣)

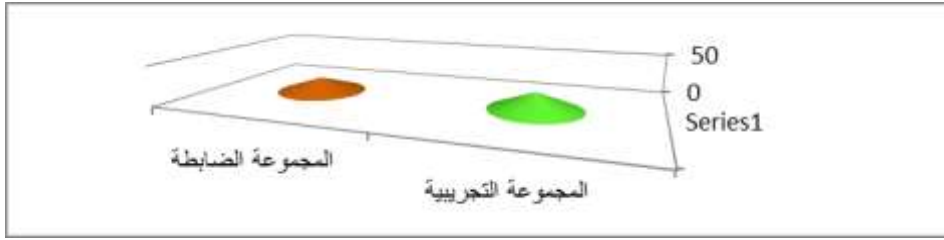
دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين البعديين للمجموعة

التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث

ن = ٢٠

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الإختبارات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٤,٢١	٢,٦٢	١٧,٥٠	٣,٢١	٢١,٤٠	عدد مرات	سرعة التمرير على الحائط ٣٠ ث
٤,١٧	٠,٩٤	١٨,٨٧	٠,٥٨	١٧,٨٤	ثانية	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢,٠٢٦
يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين
للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث
، وشكل (٣) يوضح ذلك



شكل (٣)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين البعديين للمجموعة
التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث

مناقشة النتائج:

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة مع الاسترشاد بالمراجع العلمية
والدراسات المرجعية تم مناقشة النتائج وفقاً لفروض البحث :

مناقشة الفرض الأول للبحث :

يتضح من جدول (١١) ، وشكل (١) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي
والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث .
في إختبار سرعة التمرير على الحائط ٣٠ ث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٧,٠٨ في القياس
(القبلي/البعدي) ، وفي إختبار التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج بلغت قيمة (ت) المحسوبة
٨,٦٧ في القياس (القبلي/البعدي) ، وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي
في الاختبارات المهارية قيد البحث .

وترجع الباحثة وجود هذه الفروق إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام
إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) ، حيث تعمل على الإستفادة من المبادئ التربوية في التعلم
التي تنادى بمراعاة استخدام التعلم الذاتي والتعاوني ومراعاة لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ ،
وأن هذه الطريقة تخلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة
للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية وتكامل المحتوى المعرفي من خلال إشراك
جميع حواس التلميذة وإستثارة دوافعها نحو التعلم والشعور بذاتها وقيمة دورها في العملية

التعليمية ، كما أن هذه الإستراتيجية أتاحت الفرصة للتلميذات السير في تعلمهم وفقاً لخطوات منظمة ومتسلسلة مراعية الفروق الفردية مما ساعدهم على إكتساب المفاهيم العملية ومفاتيح تحسن مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من عادة عبودي (٢٠١٦م) (٣) ، مينا حلمي (٢٠١٨م) (٦) .

كما يتفق مع نتائج دراسة محمد صالح (٢٠١٩م) (٤) إلى التأثير الإيجابي لإستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في العملية التعليمية بحيث تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم موجهاً ومرشداً ومهيئاً للجو التعليمي وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة . وتعتبر هذه الطريقة من الطرق التي تهتم بإشراك التلميذة في العملية التربوية والتي ظهرت في عالم التربية فأحدثت أثراً عظيماً في توجيه أفكار المعلمين والمعلمات الى الاتجاهات الجديدة في التعليم والعمل على تكوين عادات جديدة وخبرات نافعة تفيد الفرد والمجتمع على السواء كما تهدف الى تعليم المتعلم كيف يتعلم بدلاً من التركيز على تعليمه ماذا يتعلم وهذا يعتمد على فلسفة تؤمن بأن الفرد الذي يتعلم طرق البحث مع الاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة وفي تكوين المهارات ليستطيع أن يستمر في تعليم ذاته خارج حدود المؤسسات التعليمية وفي غيبة المعلم أو المعلمة وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من، نجلاء حسنى (٢٠١٨م) (٧) ، محمد صالح (٢٠١٩م) (٤) .

وهذه النتيجة تحقق كليا صحة ما جاء به الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص :
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث.

مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث :

يتضح من جدول (١٢) ، وشكل (٢) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث . في إختبار سرعة التمرير على الحائط ٣٠ ث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤,٥٩ في القياس (القبلي/البعدي) ، وفي إختبار التنطيط لمسافة ٣٠م في خط متعرج بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣,٤٣ في القياس (القبلي/البعدي) ، وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي المتبع الذي يستخدم الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي - النموذج) في تدريس الجزء النظري لرياضة كرة اليد قيد البحث لتلميذات المجموعة الضابطة له تأثير إيجابي على مستوى نتيجة إعطاهم المعلومات والمعارف المتمثلة في تاريخ وقانون ومهارات كرة اليد ، كل ذلك أدى إلى تصور كامل وعميق للمهارات الحركية ، كما أدى إلى تنمية المعارف والمعلومات لديهن من خلال مسارات تربوية هادفة ، بجانب تعودهن على طبيعة تلك الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي - النموذج) والتي تكون فيه كل تلميذة متلقية لكل ما يقال لها .

وتعتمد الطريقة المتبعة في التدريس بشكل أساسي على إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم وتقديم المعارف والمعلومات المرتبطة برياضة كرة اليد قيد البحث من منطلق أنه لا بد من أن يجمع بين الممارسة والمعرفة وإلى إنتظام عملية البحث في العملية التعليمية وجهود القائم بالعملية التعليمية للتلاميذ ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة أبيبي Ibe (٢٠٠٩) (٨)

وتعزو الباحثة وجود تقدم في مستوى الأداء في مهارات كرة اليد قيد البحث لتلميذات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي إلى الطريقة المتبعة التي طبقت عليهن من خلال البرنامج التعليمي (الشرح وأداء النموذج) حيث كانت تعتمد في مضمونها على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء ثم التغذية الراجعة من خلال المعلمة (الباحثة) .

وهذه النتيجة تحقق كليا صحة ما جاء به الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي نتائج القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث .

مناقشة الفرض الثالث للبحث :

يتضح من جدول (١٣)، وشكل (٣)، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث .

في اختبار سرعة التمرير على الحائط ٣٠ ث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤,٢١ في القياس (القبلي/البعدي) ، وفي اختبار التنطيط لمسافة ٣٠م في خط متعرج بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤,١٧ في القياس (القبلي/البعدي) ، وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث .

تعزو الباحثة هذه الفروق إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية (فكر - شارك - زوج) يعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي في المهارات قيد البحث وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتاً للتفكير فيها ثم المزاوجة حيث يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً ثم المشراكة حيث يشارك مجموعة من المتعلمين ويتبادلوا الأفكار والآراء ، أما بالنسبة بالبرامج المتبعة التقليدية تتخذ أشكال تقليدية حيث تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى إفتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات التلميذات .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كارس Karss (٢٠٠٧م) (٩) أن التعلم باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) يتيح الفرصة للمتعلم أن يختار ما يناسب من قدراته وحاجاته وميوله ، وفي نفس الوقت يمثل التحدي في مواجهة الصعوبات والعقبات لأنه يشجع المتعلم على تحمل المسؤولية ، كما يعتبر المعلم ميسراً لعملية التعلم وتيسير عملية التعلم من خلال توفير المصادر والمواد التعليمية وطرح الأسئلة التي تثير تفكيرهم . .

وتقوم هذه الطريقة بمراعاة الإعتبارات السيكولوجية للمتعلمين وبقدراتهم وبإختلاف مستويات ذكائهم كأفراد ، فحجرة الدراسة تحتوي على مجموعة من التلميذات يختلفون في القدرات والميول والاتجاهات ، وفقاً لهذه الطريقة يتم التوفيق بينهم وتكييف العمل المدرسي لحاجات التلميذات الاجتماعية والفكرية والنفسية والجسدية كما أشار في نتائجه ستيفر Stuever (٢٠٠٧م) (١١) .

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى إستخدامها إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لما تمتاز به من مشاركة فعالة وإيجابية من قبل التلميذات وإثارة دافعيتهم للوصول للأداء الصحيح للمهارة من خلال الأستجابة المؤداة من قبلهن على الأسئلة (التفكير والمشاركة والمناقشة) والقيام بعمل التدريبات التطبيقية على المهارة ثم تقوم التلميذة بحل المطلوب منها في نهاية الوحدة التعليمية بعكس الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي - نموذج) .

وهذه النتيجة تحقق كلياً صحة ما جاء به الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث .

الإستنتاجات والتوصيات

الإستنتاجات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية .
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية .

التوصيات:

- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية .
- تطوير التعلم بإستخدام إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) وجعلها ضمن طرق وأساليب التدريس الحديثة فى تعلم المهارات الأساسية فى كرة اليد بصفة خاصة وباقى الألعاب الجماعية بصفة عامة بجانب طرق التدريس المتبعة .
- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) على جميع الألعاب الفردية والجماعية لما لها من تأثير إيجابى وتفعيل لدور المتعلم أثناء التعليم .
- تدريب وتشجيع المعلمين والمعلمات على إستخدام طرائق تدريس حديثة فى التدريس منها إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية .

أولاً: المراجع العربية:

١. جودة أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٨م): التعلم التعاونى (نظريات وتطبيقات ودراسات) ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان
٢. عبدالسلام مصطفى (٢٠٠٠م): أساسيات التدريس والتطوير المهنى للمعلم ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
٣. غادة عبودة الزيودى (٢٠١٦م): أثر إستراتيجية(فكر-زواج-شارك) فى السلوك الإجتماعى والتحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الهجومية بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد
٤. محمد صالح (٢٠١٩م): أثر إستراتيجية فكر-زواج-شارك فى التحصيل المعرفى وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى .
٥. محمود أحمد نصر (٢٠١٥م): إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والموارد البيئية التناولية فى تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائى على التحصيل والإحتفاظ والإعتماد الإيجابى المتبادل ، الجمعية لتربويات الرياضيات ، المؤتمر العالمى الثالث عشر ، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس .

٦. مينا حلمى ذكى عطاالله (٢٠١٨م): تأثير التعلم النشط بإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى تنس الطاولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها.

٧. نجلاء حسنى عوض الله (٢٠١٨م): تأثير إستراتيجية فكر-زواج-شارك على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى رياضة الهوكى ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، الجزء (٤) ، المجلد (٥١) ، كلية التربية الرياضي للبنات ، جامعة حلوان .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

٨. **Ibe ,H (٢٠٠٩):** Metacognitive Strategies on classroom participation and student Achievement in senior secondary school science classrooms , electronic version , science education international , ٢٠(١) .
٩. **Karss , W(٢٠٠٧):** The Effects of using Tink – pair – share during guided reading lessons , unpublished , master thesis , university of Waikato , malizia.
١٠. **Sharon Martha , L(٢٠٠١):** Learning and development , new york McGraw , hill book .
١١. **Stuever , Donna , N (٢٠٠٧):**The effect of metacognitive strategies on subsequent participation in the middle school science classroom un published master's thesis , newman university , Wichita .